

التواصل اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية

Language communication in light of pedagogic approaches

تاريخ القبول: 2018-02-18

تاريخ الإرسال: 2017-11-17

الطالبة ليلي طلحي

Lrzn028@gmail.com

التخصص: تعليمية اللغة العربية.

دحماني الحبيب. أستاذ ومحاضر

جامعة ابن خلدون-تيارت- الجزائر

الملخص

يعد التواصل عنصراً مهماً في الحياة اليومية بصفة عامة، والعملية التعليمية بصفة خاصة؛ لأن الفعل التعليمي التعليمي لا يتحقق من دون تواصل؛ بحيث يوجد إرسال و استقبال بين طرفي الاتصال، ألا و هما المرسل (المعلم)، والمتلقي (المتعلم)، و الرسالة (المحتوى)؛ فالمرسل، و المتلقي، و الرسالة؛ القاسم المشترك في العملية التعليمية التعليمية؛ المعلم (المرسل) ينقل الرسالة إلى المتعلم (المتلقي)؛ وفي بعض الأحيان يحدث العكس يصبح المرسل (المتعلم)؛ في حين المتلقي المعلم؛ وهذا ما يبرر وجود أنواع من التواصل: تواصل ذو اتجاه أحادي، وتواصل ذو اتجاه ثنائي، وتواصل متعدد الاتجاهات، والتواصل التعليمي بأنواعه الغرض منه تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، والرقى بالعملية التعليمية التعليمية.

و لو نظرنا إلى المناهج الدراسية في المنظومة التربوية؛ لوجدناها مرت بثلاث مراحل هي: المقاربة التقليدية (المقاربة بالمضامين)، ثم المقاربة بالأهداف، ثم المقاربة بالكفايات، ونلاحظ الاختلاف الكائن بينهما من حيث طريقة التواصل؛ و تحقيق الفعل التعليمي.

ومن هنا تطرح هذه الورقة البحثية مجموعة من التساؤلات منها: ما هو التواصل اللغوي الناجح في الفعل التعليمي؟ و ما آلياته؟، وكيف هو حال التواصل اللغوي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة؟.

الكلمات المفتاحية: التواصل - اللغة - التواصل اللغوي، والعملية التعليمية - التواصل اللغوي و المقاربات البيداغوجية الحديثة

Abstract

Communication is an important element in daily life in general and in the educational process in particular because the educational learning act can not be achieved without communication. There is a transmission and reception between the two ends of the communication, namely the sender, the recipient, the message, , Sender, recipient, and message. The common denominator in the educational learning process. The teacher sends the message to the learner, and sometimes the opposite occurs. The sender becomes the learner while the receiver is the teacher. This is justified by the existence of types of communication: one-way communication, two-way communication, multi-directional communication, communication Educational system of various kinds is intended to develop the academic achievement of the learners, and the advancement of educational learning process. , And if we look at the curriculum in the educational system, we found it passed three stages of the traditional approach (approach content), and then approach the goals, and then approach competencies, and note the difference between them In terms of the method of communication, and the process of achieving the educational act.

Keywords: language communication, language, educational action, linguistic communication, and modern pedagogical approaches.

مقدمة

يعتبر التواصل عنصراً هاماً في الحياة اليومية بصفة عامة، و العملية التعليمية بصفة خاصة؛ لأن الفعل التعليمي التعليمي لا يتحقق دون تواصل؛ بحيث يوجد إرسال و استقبال بين طرفي الاتصال، ألا و هما المرسل (المعلم) و المتلقي (المتعلم)، و الرسالة (المحتوى)، فالمرسل، و المتلقي، و الرسالة؛ القاسم المشترك في العملية التعليمية التعليمية؛ المعلم (المرسل) ينقل الرسالة إلى المتعلم (المتلقي)، وفي بعض الأحيان يحدث العكس يصبح المرسل (المتعلم) في حين المتلقي (المعلم)؛ وهذا ما يبرر وجود أنواع من التواصل: تواصل ذو اتجاه أحادي، وتواصل ذو اتجاه ثنائي، وتواصل متعدد الاتجاهات، والتواصل التعليمي بأنواعه الغرض منه تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، والرقى بالعملية التعليمية التعليمية.

و لو نظرنا الى المناهج الدراسية في المنظومة التربوية؛ لوجدناها مرت بثلاث مراحل المقارنة التقليدية (المقارنة بالمضامين)، ثم المقارنة بالأهداف، ثم المقارنة بالكفايات؛ ونلاحظ الاختلاف الكائن بينهما من حيث طريقة التواصل؛ و تحقيق الفعل التعليمي.

و منه يمكن القول أن التواصل هو أساس تحقق الفعل التعليمي؛ و من دونه لا يحدث تمرير المعلومات، وتوصيلها إلى المتعلم؛ وحتى تقويمها.

التقويم التربوي في المقارنة بالمضامين غائب في حين نجده في المقارنة بالأهداف، و المقارنة بالكفايات حاضراً؛ وهذا خير دليل على تغير طريقة، وأسلوب التواصل التعليمي بتغير المقاربات البيداغوجية.

في القديم كان المعلم ينقل المعلومات، و يحشوها في ذهن المتعلم من دون أن يعرف ما إذا كان المتعلم قد فهمها أم لا، و المتعلم يستظهر تلك المعلومات في فترة الامتحانات؛ و في بيداغوجيا الأهداف المعلم، والمتعلم يشتركان في سير الفعل التعليمي أما الآن بظهور المقارنة بالكفاءات؛ فقد أصبح المتعلم محور العملية التعليمية. يبنى معارفه بنفسه، و باجتهاداته في حل الوضعية المشككة، و ما المعلم سوى موجه، و مرشد في العملية التعليمية.

و كذلك تغير الوضع بالنسبة للتقويم من التقويم التحصيلي إلى التقويم المستمر المصاحب للفعل التعليمي التعليمي، قبل بداية الحصص الدراسية التقويم التشخيصي، ثم أثناء الحصص الدراسية تقويم بنائي، و في الأخير التقويم الختامي، إلا ان التقويم في بيداغوجيا الأهداف؛ يبنى بشكل تراكمي؛ ولكن في المقارنة بالكفايات يبنى بشكل إدماجي.

و يعزى فعل التعلم على ما يؤدي إليه من إخفاق، أو نجاح إلى طريقة التواصل التي ينتهجها المعلم خلال تقديمه للدرس، لذلك وجب على المعلم أن يختار الأسلوب المناسب أثناء سير العملية التعليمية، و يتخذ الإجراءات الكافية لانجاز مهام معينة.

و من إحدى خصائص الاتصال البيداغوجي الفعال: تقديم المعلم التغذية الراجعة للمتعلّمين حتى يتمكن من معرفة نقاط القوة، و الضعف لديهم، و يزودهم بالإجابة الصحيحة؛ وهذه العملية هي أحد أساليب التواصل الفعال؛ لكن غالباً ما نجد المعلم لا يستخدم التغذية الراجعة في العملية التعليمية؛ و ذلك راجع لعدة أسباب ربما عدم إدراكه لأهميتها، و ربما لا

يحسن استخدامها . و من ثم يقال عملية الاتصال تتكون من المرسل (المعلم) - رسالة (المحتوى) - المتلقي (المتعلم) - قناة الاتصال (الوسيلة مكتوبة أو شفوية) - التغذية الرجعية، وهذا ما يتوافق مع مكونات المنهاج التربوي (المحتوى - المتعلم - المعلم) - الأهداف ترتبط بالمحتوى - الوسيلة (قناة الاتصال) - التقويم (التغذية الراجعة) .

إن اختيار المعلمين الأكفاء طريقة التواصل من أولويات العملية التعليمية ، لكن المؤسف حقاً أن طريقة التواصل لم تحظ باهتمام واسع في المدرسة الجزائرية؛ بحيث نجد جل المتعلمين؛ يشكون من صعوبة تطبيق البيداغوجيا الجديدة (بيداغوجيا الكفايات) . بحجة كثرة عدد المتعلمين في الأقسام، فيعودون إلى الطريقة التقليدية (المقاربة بالمضامين) ، أي الاتصال ذو الاتجاه الأحادي ؛ إذ لا تزال إلى حد الآن المقاربة بالكفايات محل تجربة.

كما يرى بعض علماء التربية، وعلماء النفس أن ضعف التلاميذ في التحصيل الدراسي. يعود إلى طريقة التواصل التي يستخدمها المعلم أثناء تطبيقه للدرس، فنجاح المعلم في عمله. يتوقف على مدى تفاعله مع المتعلمين ، و سعيه الدائم لتوصيل المعلومات إلى أذهانهم بسهولة . الإشكال المطروح : ما التواصل الفعال في الفعل التعليمي ؟ و ما هي آلياته ؟ و متى نقول أن الفعل التعليمي قد تجسد على أرض الواقع بطريقة ناجحة ؟ . كيف هو الحال التواصل اللغوي في مدارسنا ؟ . إن الهاجس الأكبر الذي أثار اهتمام المدرسين، و هو التساؤل الجذري عن كيفية إيصال المعلومة إلى ذهن المتعلم بطريقة فعالة، و ناجحة؛ لذا قامت المنظومة التربوية بالعديد من الإصلاحات في المناهج التربوية؛ للنهوض بالعملية التعليمية ، و تحقيق أكبر قدر من الإنتاج، والمردودية؛ وهذا ما أدى إلى ظهور لا نقول بيداغوجيا، وإنما بيداغوجيات .

المعنى اللغوي للتواصل :

لمعرفة التواصل لغويا لابد من العودة إلى أصل الكلمة ورد في مادة وصل ، (و ص ل) فان الواو و الصاد و اللام : أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه ⁽¹⁾

Common، التي يقابلها في اللغة الانجليزية COMMUNIS اشتقت الكلمة من اللغة اللاتينية، بمعنى مشترك أو الاشتراك، أما في اللغة العربية فالمصدر هو وصل"، و الذي يمثل معنيين : الصلة ، و البلوغ ، فالأولي تعني الربط بين عنصرين، أو أكثر، و (إيجاد علاقة بين الطرفين)؛ أما الثانية فتعني الانتهاء إلى غاية معينة ؛ إذن التواصل هو أساس العلاقة بين المعلم و المتعلم لبلوغ الهدف المنشود. ⁽²⁾

مفهوم اللغة :

جاء في لسان العرب " ابن منظور " اللغة " مادتها (ل غ ا) ، نقول : لغا : اللغو و اللغا : السقط و لا يعتد به من كلام غيره و لا يحصل منه على فائدة و لا على نفع التهذيب . أما اللغو و اللغا و اللغوي ما كان من الكلام غير مقود عليه و لغو و لغا و لغوى هو الشيء الذي لا يعتد به ⁽³⁾ " تعد اللغة ، في هذا التصور أداة للتفاعل الاجتماعي ، و تتمثل وظيفتها الأولى في إقامة التواصل بين الكائنات البشرية ، فهي " ظاهرة تداولية " أو أداة رمزية " تستعمل لغايات تواصلية " و بخلاف ما يعتقد تشو مسكي (1980 ب) من أن اللغة هي مجموعة من الجمل يتوسل بها للتعبير عن الفكر " برهن (ديك 1986) على أن الوظيفة الأولى للغة هي التواصل و اللغة باعتبارها نتاجا ثقافيا هي إجابة عن إشكال يتعلق بالطريقة التي تمكن الكائنات البشرية من التواصل فيما بينها ⁽⁴⁾.

التواصل اللغوي، وتعليمية اللغة العربية:

التعليمية:

تعددت تعريفات التعليمية التي يقابلها مصطلح الديداكتيك باللغة La didactique d'une discipline الأجنبية. يعرف ج. كغانون... الديداكتيك باعتباره: تأملا وتفكيراً في طبيعة المادة، وكذا في طبيعة وغايات تعلمها. - دراسة نظرية و تطبيق للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس تلك المادة .

و في حقل التعليمية يمكننا التمييز بين نوعين من الديداكتيك؛ هناك تكامل بينهما، وهما كالتالي:

الديداكتيك العام :

و يهتم بما هو مشترك في تدريس جميع المواد " أي القواعد الأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار ⁽⁵⁾.

الديداكتيك الخاص:

و يعني ديдаكتيك المادة " فيهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق و الوسائل و الأساليب الخاصة بها". مثل : ديداكتيك اللغة تشمل تدريس مهارات اللغة (القراءة - التعبير - الكتابة...) ⁽⁶⁾.

الفعل التعليمي:

عند الشروع في انجاز عمل معين باشتراك المتعلم، فإننا نكون في وضعية تسمى " الفعل التعليمي "، أما تعريف التعلم "... هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم و تسهيل التعلم ، و يتضمن مجموعة من النشاطات ، و القرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي ، كما أنه علم يهتم بدراسة طرق التعليم و تقنياته ، و بأشكال تنظم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة". ⁽⁷⁾

عناصر الفعل التعليمي :

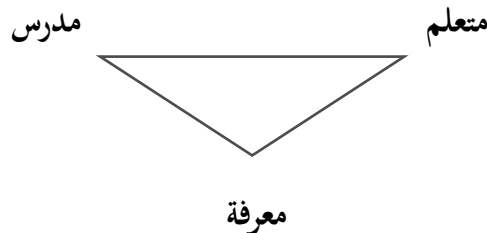
يتكون الفعل التعليمي التعليمي من مجموعة مكونات نعرضها فيما يلي : (معلم - متعلم - محتوى).

المعلم: موجه، ومرشد للمتعلم في العملية التعليمية ، و ممارسة الفعل الديداكتيكي، أي هو الشخص الذي يخطط لفعل التعلم ، و يرشد ، و يقوم عمل المتعلم بصورة مستمرة.

المتعلم: هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ، و المستهدف من وراء هذه العملية .

المحتوى: المادة الدراسية التي ترسم للمتعلم من خلال تفاعله مع المعلم . و في أثناء مشاركته الفعالة داخل الفصل

الدراسي. ⁽⁸⁾



رسم المخطط رقم 1

هذه الأطراف الثلاثة تتفاعل فيما بينها، و تتكامل في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية، و لإيصال المعلم المحتوى للمتعلم لا بد أن يختار طريقة التواصل الفعالة، كي يتحقق حدوث فعل التعلم. لأن المعلم الكفاء، هو الذي يستطيع التأثير على المتعلمين، والولوج إلى عقولهم، وأن يعرف نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم، ويسد الثغرات التي أخفقوا فيها، ولا يكون ذلك إلا بتمكنه، وامتلاكه الكفاية التواصلية، ولكي تكون العملية التربوية سليمة يجب أن تجرى ضمن التفاعلات، والعلاقات المتبادلة بين مدرسو متعلمين حتى يتم التواصل بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم و بين معلمهم عن طريق أسلوب تعليمي فعال.

و لكن العملية التربوية الآن تشكو من عملية التواصل... و لما كانت اللغة هي أداة التواصل في جميع مجالات الحياة فقد أصبحت تنمية من أولويات التخطيط.... و ذلك حيث شغل المعنيين بتدريس اللغة العربية، من حيث النظر إلى الفعل التدريسي على أنه المكون الأساس في التبليغ، و اعتماد النظريات التربوية التبليغية، و تبني أشكال اتصالية عصرية..... و في هذا الاتجاه يمكن النظر إلى الفعل التعليمي و إلى تطور النظريات التربوية كسلسلة من المحاولات التواصلية الهادفة إلى تجاوز عمليات الترويض و التقليد المعتمدة في المقاربة بالمضامين، و تبني أشكال تواصلية قائمة على اشراك المتعلم بكفائته في بناء الفعل التعليمي التعليمي.⁽⁹⁾

أنواع التواصل :

اتصال أحادي الاتجاه:

وفي هذا الاتجاه يرسل المعلم، ولا يستقبل المعلومات، يرسل ما يود نقله الى أذهان المتعلمين دون اشراكهم في الفعل التعليمي، وبالتالي يقع المتعلم في حالة اغتراب، أي في بعض الأحيان يتلقى المعلومات من دون أن يفهمها. و تبقى غريبة عن مخيلته.

تواصل ثنائي الاتجاه:

يعتمد على المعلم أساسا، ويبدأ متجها منه إلى المتعلم بعينه، ثم يرتد من هذا المتعلم إلى المعلم ثانية. الذي ينتقل بدوره إلى متعلم اخر، و هكذا....

تواصل متعدد الاتجاهات:

يتيح هذا النمط فرصا عديدة للمتعلمين للتفاعل فيما بينهم، فضلا عن تفاعلهم معا، إذ تكون الفرص متاحة للجميع، مما يساعد على أن ينقل كل تلميذ فكرة، و خبراته إلى الآخرين.

عناصر التواصل:

المرسل: نقصد بالمرسل المعلم الذي بدوره ينقل الرسالة (المحتوى) للمتعلم، ولكن بظهور المقاربة بالكفاءات تغير الوضع. أصبح المتعلم قلب العملية التعليمية. وما المعلم سوى موجه، ومرشد، ومسهل لحصول الفعل التعليمي التعليمي.

المرسل إليه: يمثل المتعلم الذي يتلقى المعلومات من المعلم، إلا أن الآن نرى المتعلم يبني معارفه بنفسه، وبقدراته، ومجهوده الخاص، بخلاف ما كان مجسد في الطريقة التقليدية. تقدم المعلومات للمتعلم جاهزة. يقوم بحفظها، واستظهارها في فترة الامتحانات.

الرسالة: تشير إلى المعلومات التي ينقلها المعلم للمتعلم.

قناة الاتصال: بمعنى الوسيلة سواء كانت شفوية أو كتابية.

التغذية الراجعة: رجع الصدى. وهي عبارة عن سير إلى وراء قصد تحقيق جودة استقبال المعارف، وتصحيح التفاوت الموجود بين أهداف محتوى الرسالة التعليمية، وتأثيرها، كما يلجأ المعلم إلى التغذية الراجعة لتقويم درجة استيعاب المعارف عند المتعلم، ويكون التواصل فعالاً عند تنافر المعاني بين المعارف المنقولة والمدركة من طرف التلاميذ.⁽¹⁰⁾

- المعلومات الحسية التي تأتي للفرد وتجعل بالإمكان حصول التقدم المعرفي، والمهاري⁽¹¹⁾.

التواصل اللغوي والمقاربات البيداغوجية:

-بيداغوجيا المضامين:

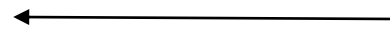
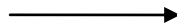
وتمثل المدرسة التقليدية في التربية، حيث ينطلق من مبدأ " أسبقية المعرفة على المتعلم" فالمعلم هنا هو مركز عملية التواصل، وهو المنظم والمسير لسيروية التعليم والتعلم. و دور المتعلم يتلخص في الاستجابة لأوامر المعلم، و التواصل هنا ذو اتجاه واحد.

ويمكن تمثيل شكل التواصل في الخطاطة التالية:

(الرسالة)

معلم (منتج) { عرض + حوار موجه + إلقاء كثيف للمعلومات }

متعلم (مستهلك)



في اتجاه واحد ()

رسم المخطط رقم 1

وفي هذه الحالة المعلم يجعل المتعلم منفعلاً حسب طلباته، وليس مستجيباً فحسب، وقد تكون استجابته تتمثل في عدم فهمه لمحتوى الرسالة، وبالتالي تصبح هذه الأخيرة مضيعة للوقت، والجهد.

-بيداغوجيا الأهداف:

وفي هذه المقاربة نلاحظ أن المعلم والمتعلم شريكان في سير العملية التعليمية، أي تواصل متبادل بين الطرفين، أخذ وعطاء، بالإضافة إلى أن هناك إدراج التقويم في العملية التعليمية التعلمية، وما يتضمنه من أسلوب التغذية الراجعة، إلا أن التقويم يكون بشكل تراكمي. والتواصل هنا ذو اتجاه ثنائي.

ويمكن تمثيل هذا النموذج بالخطاطة التالية:

معلم محتوى ← متعلم

التغذية الراجعة →

رسم المخطط رقم 2

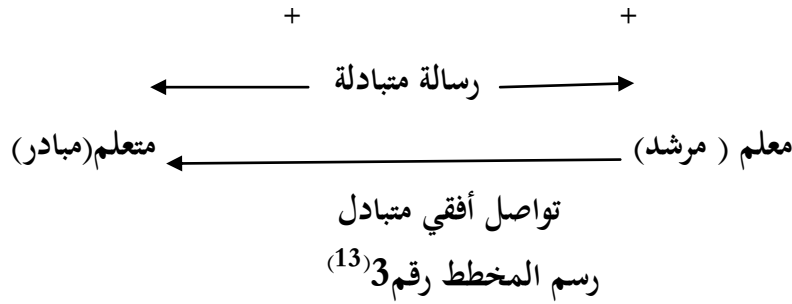
لذلك نجد ابن خلدون يتحدث في كلامه مؤكداً بقوله: " يجب " أن يراعى عقل المتعلم واستعداده في التعليم والتدرج من السهل إلى الصعب، كما يرى أن العقل ينتقل من المحسوس إلى المعقول (المجرد)، ورفض فكرة الاهتمام بالحفظ، والتلقين للمعلومات، وبذلك تصبح التربية عند ابن خلدون عملية تهتم أساساً بالعقل، والمحسوسات، والحوار بدلاً من الحفظ والتلقين".⁽¹²⁾

نفهم من كلام ابن خلدون بأنه يرفض فكرة الحفظ، والتلقين، ويوجه اهتمامه للعقل، والحوار بدل الحفظ الآلي، ويشغل تفكيره حتى يتسنى له استيعاب الأمور، وتحتفظ بها ذاكرته على الأمد البعيد.

-بيداغوجيا الكفاءات:

وهنا يحترم المعلم رغبة المتعلم في التواصل، والمشاركة النشطة التي تجعلهم يساهمون بفعالية في بناء حصيلتهم المعرفية بأنفسهم، مع توجيهات المعلم، فالتعبير اللفظي عن الأفكار قوامه توليد أفكار جديدة في إطار مفاهيمي خاص بالحقل المعرفي الذي تدور فيه هذه الأفكار، والتقويم هنا يكون بشكل إدماجي؛ بمعنى أن تكون المعلومات غير منفصلة عن بعضها البعض بل متكاملة؛ أي تقويم المعارف التواصلية، بشكل تدريجي إدماجي، بداية من التقويم التشخيصي، ثم التقويم التكويني، وأخيراً التقويم الختامي.

انظر إلى الرسم التالي:



تعليق:

لو نظرنا إلى واقع التدريس في المدرسة الجزائرية؛ لوجدناه في حالة مد وجزر بين تطبيق المقاربة بالكفاءات، والمقاربة التقليدية؛ وذلك راجع لعدة أسباب حسب أقوال المعلمين؛ منها كثرة العدد في الأقسام؛ وعدم حصول هذه الطريقة على تجاوب من قبل المتعلمين؛ وحتى المعلمين يرون أنفسهم غير مؤهلين، للتدريس وفق هذه المقاربة الحديثة، وبالتالي لا يعتمدون عليها.

والتساؤلات المطروحة في هذه العملية التواصلية:

هل تعلم التلميذ؟ هل دمج ما تعلمه؟ هل هو قادر على استثمار المعلومات؟ وتوظيفها في المواقف التعليمية، والحياة اليومية؟ ثم يقيم نتائج التعلم، الذي يمثل رجوع الصدى، ويحدد نسبة نتائج الأهداف المرجوة.

وحتى يكون التواصل الفعال يجب:

- 1) - أن يسمح الأستاذ بالتعبير الكامل عن فكرة التلميذ، وعن تبريرها دون مقاطعة حديثه.
- 2) - أن يضع نفسه مكان التلميذ حتى يكتشف عن مصدر الخطأ في ذهنه، وعن سبب التباين.

3- أن يقبل التفكير مع التلميذ الذي يعترض على أقواله، وأن يجيب بنزاهة.

-وفي حالة غياب الأسئلة:

يكشف أن القسم لا يتابع الدرس أو لا يفهمه.

-يكشف أن التلميذ يخاف من الأستاذ، ويخشى كل تلميذ التدخل في المناقشة، وطرح الأسئلة؛ مما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي. (14)

4- أن يستخدم التغذية الراجعة في درسه.

الخاتمة: لا نتوقع بأن يكون التواصل اللغوي ناجحا إذا لم يتوفر على معايير ترتقي به إلى مستوى أعلى، وتحقيق الأهداف المتوخاة من العملية التعليمية؛ على المعلم ان يراعي المتطلبات التي تجعل الفعل التعليمي يتجسد على أرض الواقع بصورة تدفعنا للقول بأنه فعلا تحقق فعل التعلم. ويتم ذلك باستخدام التغذية الراجعة في فعل التعلم، من أجل تحسين الأداء اللغوي للمتعلم، ويكون ذلك بتنمية مهاراته اللغوية: (مهاراة الاستماع، ومهاراة الحديث، ومهاراة القراءة، ومهاراة الكتابة)، وكما ذكرنا سالفا أن التواصل تغير بتغير المقاربات البيداغوجية، حيث أصبح بظهور المقاربة بالكفاءات أكثر فاعلية، ونجاعة، مما انعكس إيجابا على الفعل التعليمي.

الهوامش:

- ¹أحمد ابن فارس زكريا القزويني الرازي - معجم مقاييس اللغة، تح، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دط، 1979، ج6، ص115.
²د. تاعوينات علي - التواصل و التفاعل في الوسط الدراسي-المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم- الجزائر -2009-ص13.

www.infpe.edu.dz

³ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، المجلد5، حرف اللام، مادة لغا، ص507-508.

⁴عز الدين البوشيخي-التواصل اللغوي مقارنة لسانية وظيفية مكتبة لبنان ناشرون2012م-ص36.

⁵علي ايت أوشان- اللسانيات و الديدانكتيك- نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية الى المعرفة المدرسية-ط1-2005م-دار الثقافة مؤسسة للنشر و التوزيع الدار البيضاء-ص20-21.

⁶م ن ص 21

⁷نور الدين خالدي - الفعل التعليمي - الجزائر-دط-1998م-ص17.

⁸كمال عبد الحميد- التدريس نماذجه و مهاراته -علم الكتب - القاهرة-ط1-2003-ص81.

⁹صالح بلعيد- دروس في اللسانيات التطبيقية- دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع - الجزائر-ط7-2012م-ص50.

¹⁰الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد- الاتصال البيداغوجي-ص16.

www.onefd.edu.dz

¹¹stalling.I.m.motorlearningfromtheory to practice.london :mosbycompany.1982.p81.

¹²ابن خلدون-مدخل الى العلوم التربوية في رياض الأطفال-د. ماجدة محمود صالح.الناشر عالم الكتب-القاهرة-ط1-2006-ص11.

¹³د. تاعوينات- التواصل و التفاعل في الوسط الدراسي-ص72.

¹⁴الاتصال البيداغوجي - الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد-ص7.